

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة : باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير...) || ج3 الشيخ مشهور بن حسن 31/2/5202

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:00:00](#)

وقفنا عند قول الامام النووي ويحتاج الى افاضة قليلة. حتى لا نتعرض بتفصيل الى موضوع الرباعي في الحديث. قال وهذا الحديث فيه اربعة صحابيون يروي بعضهم عن بعض وهم عمر وابن السعدي وخويطب والثائب. رضي الله عنه - [00:00:30](#)

وقد جاءت جملة من الاحاديث فيها اربعة اربعة صحابيون في اربعة من الصحابي يروي بعضهم عن بعض واربع سابعون يروي بعضهم عن بعض هنا اذكر عدة فوائد قبل ان نكمل الشرح - [00:00:57](#)

الاحاديث الرباعية التي يروي مقصورة ومعدودة وليست بكثيرة وهي غير الاحاديث التي يروي فيها التابعيون اربع مر بنا فيما مضى مثل اخذنا اربعة من التابعين رووا بعضهم عن بعض. الجزء الثاني. من شرح صحيح مسلم - [00:01:19](#)

صفحة ثمانية وعشرين فذكر مسلم على اثر ذاك الحديث قال وفي هذا الاسناد طريفة. وهو انه اجتمع فيه اربعة تابعيون. اربعة تابعيون. ثم قال وقد جمعت فيه بحمد الله تعالى جزءا - [00:01:45](#)

مشمتملا على احاديث رباعية. منها اربع صحابي بعضهم عن بعض واربعة تابعيون بعضهم عن بعض. اذا الامام النووي له جزء. في الرباعيات وهذا الجزء تشمل اربعة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض - [00:02:09](#)

هي احاديث قليلة وكذلك اربعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض. وهذه الاحاديث غير ولذا كانت الاحاديث لا بأس فيها على ابعد حد الى عشرة الاحاديث او اقل من ذلك. ويظهر ذلك بعد قليل - [00:02:29](#)

وكذلك في الجزء التاسع يقول الامام النووي وقد افردتها في جزء بعض رباعيات الصحابة افرض احاديث لاربعة من التابعين مع الاربعة الصحابة. اذا الاربعة من الصحابة يروي بعضهم عن غير اربعة من التابعين بعضهم يروي بعضهم عن بعض. اه هذه المسألة - [00:02:53](#)

علماء قديما كذب فيها جاب وسيأتي ذكرهم بعد قليل وهم قلة وانتبه عبدالغني بن سعيد اه المتوفى سنة اربع مئة وتسعة لهذا الموضوع وسمع قصة من شيخه الامام ابي الحسن علي ابن عمر زرفه - [00:03:20](#)

دار قطني يقول سمعت ابا محمد الحسن بن احمد بن صالح السبيعي يقول دخل علينا حلب الوزير ابو الفقر ابو الفتح الفضل ابن جعفر ابن محمد ابن الفرات. فتلقيه اهل البلدة وكنت فيهم - [00:03:51](#)

فقليل له ان هذا من اصحاب الحديث فقال لي اتعرف اسنادا اجتمع فيه اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء والكبراء كانوا يعرفون ذلك فقلت نعم. وذكرت له الحديث. حديث السائب بن يزيد عن حووصل عن عبدالله بن السعدي عن عمر بن الخطاب في - [00:04:17](#)

في العمالة فقال لي صدقته. وعرف ذلك وصارت لي منزلة عنده بعد هذه الحادثة التي اكتسح فيها عبدالغني بن سعيد الازدي جزءه الرباعيات الحديث بعد هذه الحادثة بدأ يسرد الاحاديث التي وقعت - [00:04:47](#)

التي وقعت له الاحاديث التي وقعت في عبد الغني بن سعيد ليست اربعة يا الرباعي في الحديث ولكنه سرد ثلاثة احاديث خلافا لما

قاله الحافظ ابن حجر في الفتح توهم الحافظ ان - [00:05:12](#)

الجزء الرباعي في الحديث فيه اربعة احاديث كل حديث فيه اربعة من الصحابة يروي جمع الامام الحافظ ابن حجر لفتح الباري هذه الجهود فقال وقد جمع حافظ عبد الغني بالسعيد الازمي جزءا في الاحاديث المسلسلة باربع من الصحابة - [00:05:34](#)
وجملة ما فيه اربعة احاديث والامام السيوسي في كتابه تدريب الراوي لما ذكر رباعيات سمى كتاب عبد الغني بن سعيد وقال فيه
ثلاثة ثم قال وجمع ذلك بعده الحافظ عبد القادر الروهاوي. حافظ عبد القادر الراوي ونقل الامام النووي الذي مضى منى معنا في هذا -

[00:06:00](#)

باء قلنا انه نفيس عزيز. فلما وجدنا بعد لئن وبعد تعب قطعة من كتاب الراوي الرباعي في الحديث. وجدناها في المكتبة العمرية
الموجودة الان التابعة مكتب الظاهرية وهي ناقصة والنقل الجديد - [00:06:31](#)
طول الامام النووي في شرعه على صحيح مسلم من نقل من كتاب الهواوي مفقود من هذه القصة ولعله فقط هو المفقود بمعنى
يستطيع طالب علم ان يحقق هذا الجزء. ويضيف اليه كلام الامام النووي - [00:06:56](#)
يكاد يكون قد اتم تحقيق هذا الكتاب. لكن الفائدة الاخرى التي افادنا فيها الحافظ بن حجر في الفتح قال ثم الف فيه الحافظ يوسف
ابن خليل. الحافظ يوسف ابن خليل متوفى سنة ستماية وتمنية واربعين - [00:07:18](#)

قال فزاد عليه قدرها وزاد واحدا خماسيا ويوسف بالخليل كتب زاد عليها قدرها ثمانية مع قولنا بان عبد الغني ليست له روعة
حديث وانما ثلاثة وزاد اخر خمسا الخمس الزيادة ليست صحابة. وانما الخمسة رواية التابعين عن التابعة - [00:07:38](#)
هذا الباب ينبغي ان ننتبه ان لما نقول خمسة صحابة وخمسة تابعين ينبغي ان نفهم ان الاحاديث التي فيها اربعة صحابة لا يلزم ان
يكون فيها اربعة متابعين. وانما اربعة تابعين احاديث اخرى. مجموع ما كلف في الباب ليس كثيرا. مجموع ما اؤلف - [00:08:13](#)
ليس كثيرا لكن من الفنون التي تدل على نباهة وحفظ آآ وعناية المؤلف بي حديث رسول لله صلى الله عليه وسلم جزء الامام النووي
لم نجده. لغاية هذه الساعة نتكلم فيها ان الامام النووي الاربعة في الرباعية سواء من اربعة من الصحابة والتابعين لغاية الان لم -

[00:08:33](#)

نكمل شرح كلام الامام النووي الحمد لله والصلاة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام
النووي رحمه الله تعالى واما ابن الشعبي فهو ابو محمد عبدالله ابن وقدان ابن عبد شمس ابن عبد ود ابن نضر ابن مالك - [00:09:08](#)
ابن حنبل ابن عامر ابن لؤي ابن غالب قالوا واسم وجدان عمرو ويقال عمرو بن وجدان وقال مصعب هو عبدالله بن عمرو بن وقدان
ويقال له ابن السعدي لان اباه استرضع في بني سعد ابن بكر بن هوازنة صحب ابن السعدي رسول الله صلى - [00:09:41](#)
الله عليه وسلم قديما. وقال وفث وفي نفر من بني سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. سكن الشام روى عنه سائب ابن
يزيد وروى عنه جماعات جماعات من كبار التابعين. واما حويطب قبل حويطب - [00:10:06](#)

قلنا ان السعدي ذكر رجل واحد من اهل العلم انه اردني ذهب الى المدينة من دمشق ثم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبقي في المدينة ثم جاء الى الاردن ومات الاردن ولا يبدو عندي - [00:10:30](#)
انه مات فيها وتتبع اخباره ووجدت ذكرا قبلا له في كتاب تاريخ دمشق المجلد الثالث والثلاثين ترجمه اول في اخباره وبين انه
جاء في خمسة وستة وسبعة مع وفد وكان اثاروا فسرقوه ودخلوا عليه - [00:10:56](#)
ثم بعد ان رجعوا ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله مسألة وسأله عن الهجرة هل هي باقية ام لا فقال له صلى الله عليه
وسلم ان الهجرة لا تنقطع حتى ينقطع عن اجساد الكفار. فقال له - [00:11:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سؤالك خيرا التخليين من اصحابك. مع انه كان اصغرهم. فذهب بلاد الاردن وذهابه الى بلاد الاردن الظاهر
انه كان بعد قذفها. وليس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:47](#)
ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه برؤيته المباركة الى الشام وفتح الشاب وفتحت الاردن فيه وقت ابي بكر الصديق رضي الله
تعالى عنه. والظاهر انه بقية سعدت ان ابحت في الحقيقة في كتب الصحابة التي هي مظلة سرجمة وفي الكتب البعيدة التي تخص

في بلاد الشام الا انهم اكتفوا بقولهم سكن الاردن هكذا من يعني مسائل معلقة تحتاج الى بحث بحث طويل. وفتش وتفتيش دقيق وصبر بالمعاناة حتى نصل الى يعني شيء تفصيلي عدو. الاردن تحتاج الى بحث علمي. وتاريخ الاردن العلمي علماء الاردن -

00:12:41

يحتاجون الى دراسة ودراسة عميقة. الاردن ما كانت اه منفصلة عن بلاد الشام الى زمن العثمانيين وكانت جزء من بلاد الشام وكل ما

يذكر في بلاد الشام من مدح ومن مناطق ومن ذكر تراجم لاهل الاردني اهل - 00:13:13

الشباب من بينهم الامة. الاردن اش تعرف ولا سيما الشمال في الزمن العثمانيين وكان في الشام في كثير من الاحاديث من شمال

الاردن. وكانت محسوبة على درعا وعلى نواحي دمشق - 00:13:33

فهذا ابن السعدي هو الله بالوقدان ونسبه في عندي في الكتاب فيه خطأ قال عندي فهو ابو محمد ابن عبد الله ابن مقدان ابن شمس

ابن عبدود ابن نضر ابن مد ابن حسن - 00:13:58

طبعاً في عندي بن حنبل. وعندنا حنبل. وابن حنبل هذا خطأ يقينا فكل من عنده نسخة ابن حنبل ينبغي ان يكتبها ابن كسل. هاء

مكسورة مهملة ساكنة ولام هذا هو الصواب فيها. فهو ليس ابن حنبل ابن عامر ابن لؤي ابن غالب - 00:14:18

وهذا المشير الى ان كثيرا من اهل الاردن انسابهم تعود الى قبائل عربية معروفة فهذا الشعبي سعد من ينصب الى حليلة السعدية الى

ديارها لانه اباه رفع من بني سعد - 00:14:47

سمعت بعض مشايخي النسابي يقول ذن اهل الاردن واهل اهل الاردن واهل فلسطين. جل من الصحابة يرجعون الى اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وسمعته يقول العمري العائلة المعروفة - 00:15:19

الاردن العمري. عمر بن الخطاب والبكري تعود الى بكر الصديق ووجدت هذا ايضا مدونا في كثير من العوائل المعروفة وهذا باب

يحتاج الى دراسة ويحتاج الى ويحتاج الى رد القبائل الصغيرة الى الكبار الى القبائل الكبيرة ثم رد القبائل الكبيرة - 00:15:43

الى العشائر العربية المعروفة. هذا باب مهمل مغفل. والكتابة فيه مهمة. والكتابة فيه تريدنا وتصلنا باجدادنا ولا سيما ان كانوا من

الاخيار وعلى رأس الاخيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

كيف انتقل واصبحت معزوة بعزة العدد من القبائل وقل هكذا في قبائل في قبائل كثيرة تحتاج الى كشف. من اراد ان يعرف عن اه

ابن السعدي وقد اسند سلام مصعب الزبير وكلام مصعب الزبيري قد هو عبدالله بن من عمرو بن مقدان - 00:16:34

ويقول له استاذي لان اباهم استرضع في بني سعد بن بكر من هوازن هذا كلامه في كتاب نسر قريش الزبيري كتاب مقبول قديم عزيز

مهم اسمه نسب قريش وهذا الكلام في صفحة اربعمائة وتسعة عشر - 00:17:03

ثم قال الامام النووي وقد وفدت في نفر من بني سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الكلام في تاريخ دمشق في

صفحة ثلاث مئة وواحد. ثم اورد خبر يعني اه انه كان في سبعة او ستة - 00:17:24

قبيلته فدخلوا عليه وابقوه لانه كان صغيرا. تخلف. ثم هو دخل وحده على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله ان يكون من

الهجرة يسأله عن الهجرة لعله ينام منصب المهاجرين. فقال سؤالك خير سؤال - 00:17:45

خير من اسئلته فهذا حال عبدالله بن السعدي فهو يطمع ان يكون مهاجرا وان يخدم دين الله وهو صغير. قد سكن الشام سكن الشام

هذه كلمة ايضا موجودة في كتب القديمة والاردنيون بالجملة كلهم داخلون في كتاب تاريخ دمشق. فنزع الاردنيين - 00:18:05

والبحث الذي يطلبه والذي اطمع به ان ينزع رجل الاردنيين من كتاب تاريخ دمشق طريق دمشق حساب كبير طريق دمشق مطبوع

في ثمانين مجلدة وفرح طلبة العلم واهله لما طبع وكان مخطوطا. يعني هذا كنز - 00:18:29

ثم تبدأ تتبع ثم تبدأ تجمع التراث العلمي اه اهل الاردن. قرب عمرو يزيد وفي الرواية التي معنا روى عنه السائل سعد بن يزيد رواه

جماعات من كبار التابعين المذكورون في كتب التواجد. الان حو يصل الكلام - 00:18:53

حو يصل رضي الله تعالى عنه الذي اسلم بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة فيصل آ رضي الله تعالى عنه له ترجمة فنسمع

كلام العلماء في عن حويصل رضي الله تعالى عنه. وقال النووي رحمه الله تعالى - [00:19:18](#)

واما قوطب فهو بضم الحاء المهملة ابو محمد ويقال ابو الاصبع حويطب بن عبدالعزيز بن ابي قيس ابن عبد ود ابن نضر ابن مالك ابن

حنبل ابن عامر ابن حصن ايضا - [00:19:43](#)

هو ابن حصن. حصن. اجتمعوا مع الذي قبل السعدي في هذا النسب كلاهما ابن حسي وليس ابن حنبل. فابن حنبل تحريف قبيح. كانت

ان تجمع عليه النسخ المطبوعة. وهو خطأ بيقين - [00:20:00](#)

وابن حنبل خطأ ثوابه ابن حصن نعم ابن مالك ابن حصن ابن عامر ابن لؤي القرشي العامري. اسلم يوم فتح مكة ولا تحفظ له رواية

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا شيء ذكره الراقضي والله اعلم. موضوع حويصل - [00:20:23](#)

حويص القرشي وعمر عاش ستين سنة جاهلية وعاش ستين سنة في الاسلام وهو كما قال المصنف من مسلمة فتح مكة ومات في

اخر خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه ومات وهو ابن عتق ابن مئة وعشرين سنة - [00:20:49](#)

ولد اوغضبه ابن مندا في كتابه جزء فيه من عاش مائة وعشرين سنة من الصحابة. وهم قلة فكان هذا منهم. وهذا الكتاب يسر الله لي

ان حققته قديما اه يكتنى ابو محمد ويقال ابو الاسبغ توفي سنة اربع وخمسين خلافة معاوية وسكن مكة وقيل اسمه - [00:21:23](#)

وقيل اه ثم اسند قوله ليس له شيء مسند عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم ليس له مسند احمد ليس له ذكر في مسند احمد وجل من اسند من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:48](#)

لا ذكر في مسند امامنا. ولا يزيد عليه الا مسند بقي ابن مخلد. ومسند بقي للاسف هو اكبر المسائيل واكبر كتاب فيه احاديث نبوية

وهو ضائع. وللان لم نجده. قيل انه وجد في - [00:22:05](#)

تركيا والخبر ليس بصحيح. بقيت منه بقية جردها ابن حزم. في اسماء الصحابة وكم لهم من الاحاديث فحويص لم يذكره منهم

وخويص اسند لكنه لم يسند شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:25](#)

هناك احد الصحابة كلهم غير مسلمين. كم عدد الصحابة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كم؟ كم مائة الف اكبر كتاب

فيه ذكر للصحابة كم ابن حجر كتاب الاصابة - [00:22:50](#)

ما زاد عدد من ترجم لهم عن خمسة عشر الف صحابة يعني بقيت البقية الكبيرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعرفه.

لا نعرف اسمائهم ولا نعرف اعيانهم - [00:23:10](#)

لكن الله الذي يعرفه. وهو الذي يجازي سبحانه وتعالى من غير طريق اه الواقعي قد كنا جلوسا بفناء الكعبة في الجاهلية. اسند خبرا

بعد اسلامه كان في يقول كنا جلوسا بفناء الكعبة في الجاهلية. فأت امرأة البيت - [00:23:27](#)

تعود به من زوجها. فجاء زوجها فمت يده اليها ايام السبت يده يقول حويصل فقد رأيته في الجاهلية وانه لاشل. يده مشلولة لانه

اعتدى على زوجه وهي عائدة بالبیس. لجأت اليه مستعدة به بشر زوجها - [00:23:53](#)

واسند ايضا هذا خبر ايضا مسند عن النبي صلى الله عليه وسلم وما رأيته الا هنا عند ابن مندا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة

به رفقة فيها جرس. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطعوها. وقال ان الملائكة لا تصحب رفقة في هاجر - [00:24:21](#)

رواه مسدد بالحديث. هذا الذي اسنده اه حويص عن اه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو المحفوظ من عن اه حويصل ومما يذكر

عن حويصل ايضا ذكره ابن سعد - [00:24:41](#)

وذكر قصة الاسلام وهي جيدة ولكنه ليست عنه ذكرها من الفريق المنذر قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خفت

خوفا شديدا. لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:25:07](#)

فخفت خوفا شديدا فذكر قصة طويلة وفيها وفرقت اهلي بحيث يأمنون زوجاتي واولادي فرطتهم على الناس وكان يظن ان النبي

صلى الله عليه وسلم كسائر الناس وسار الذين يفتحون البلاد ويؤذون الناس وتدابير النبي صلى الله عليه وسلم في فتوحاته تحتاج

الى دراسة وقد اتيت - [00:25:28](#)

شيء جيد منها في الندوة التي عقدناها في مركز الامام النووي بمركز الامام الباباني فعل النبي صلى الله عليه وسلم بفعل يهود في

غزة. والفرق يعني شاسع بينهم يقول حويصل لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم بنك مكة فرقت اهلي - [00:26:00](#)

بحيث يأمل وانتهيت الى حائط عوز الى فاذا بابي ذر وابي ذر الغفاري قال وكانت لي به معرفة. يقول والمعرفة ابدا نافعة. هذه الكلمة ما زالت الناس والمعرفة ابد النافعة. فسلمت عليه فذكرت له فقال اجمع عيالك - [00:26:25](#)

انت امن اي صحابي اي مسلم في الحرب يؤمن اي انسان فهو امن حتى النساء لو امرأة قالت لرجل انت امن فهو امن ما اشد الاسلام ما اشد حرص الاسلام على حفظ النصوص - [00:26:59](#)

اي سبيل ان يبقى المسلم شاب يعني يأمن في اراده الشرع. فقال له ابو ذر اجمع عيالك وامتاني قال وذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ذهب ابو فردان النبي فاخبره قال حويصل امنته - [00:27:21](#)

يقول فطمأننت فقال لي ابو ذر حتى بكى يا ابو محمد وهذه فائدة ان محمد اسم معروف قبل رسولنا صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام وقد الف بعض اهل العلم المحمدون - [00:27:44](#)

في من عرف اسمه محمد قبل الاسلام ولم اصحص هذا الكتاب الحوير لعل فيه شيء لانه هو محمد فقال لي ابو ذر حتى متى يا ابو محمد؟ قد سبقت وفاتك خير كثير. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابر الناس - [00:28:07](#)

واعلم الناس وشرف شرفك هو هاشم وشرفه شرفك وعزه عذك فقلت ان اخرج معك. يقول حويرث قلت انا اخرج معك. فقال اذا اذا رأيته يقول ابو الدرب ابو الدرداء ابو ذر اطفأ يقول لقويصل اذا رأيته فقل السلام - [00:28:30](#)

عليك ايها النبي ورحمة الله. قال فقلت لها فقال بو عليك السلام. قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تسر صلى الله عليه وسلم بذلك وقال الحمد لله الحمد لله الذي هداك - [00:29:05](#)

بفتح مكة قد استقرضني مالا فاقربته اربعين الفا وشهدت معه حيننا. كان غنيا فلما احتاج النبي صلى الله عليه وسلم من فتح مكة احتاج ان يطعم اهله. واحتاج ان ينفق على الجيش. فاستقرض ما له - [00:29:24](#)

واعطاني من الغنائم. ثم قدم خويس من المدينة فنزلها الى ان مات. وباع داره بمكة من معاوية باربعين الف دينار. فاستكثر طبعا بعض الناس وقال حويصل وما هي لمن عنده خمس من العيال - [00:29:50](#)

فهذا حال هويصب رضي الله تعالى عنه هذه الاخبار التي عرفناها عن فوزه. كل ما في الكتب يعني مثلا في المجلد الثالثة من كتاب معجم الكبير للصبراني كلام عن حويصل الذي فيه اه اقل مما قلت - [00:30:06](#)

الذي فيه يعني اخبار يسيرة خبر التي شدت يدها ومعرفة عامة به كعاداته. فقله اللهم اجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعني الكلام ليس بدقيق حفظ شيء عنه لكنه ليس بكبير - [00:30:26](#)

والله تعالى نرجع وقد وقع في مسلم بعد هذا من رواية قتيبة قال عن ابن الساعدي المالكي فقله المالكي صحيح منصوب منسوب الى مالك ابن ابن عامر. لا مالك ابن حصن احسنت. وليس ابن حنبل. المرة الثالثة. نعم. مالك ابن حنبل. ليس بالنسبة لمالك - [00:30:46](#)

وانما هو نسبة لمالك بن حسن بن عامر نعم صحيح منسوب الى مالك بن عامر. واما قوله الساعدي فانكروه. قالوا ابو السعدي كما رواه الجمهور منسوب الى بني سعد ابن بكر كما سبق والله اعلم - [00:31:15](#)

الساعدي هو صواب السعدي وليس السعد قوله امر لي بعمالة هي بضم العين وهي المال الذي يعطاه العامل على عمله قوله عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني هو بتشديد الميم اي اعطاني اجرة - [00:31:39](#)

دعمني هذا كلام عمر. وفيه جواز اخذ المال من غير استشراف نفس ولا سؤال كما سبق بيانه وتوضيحه. نعم. وفي هذا الحديث جواز اخذ العوض على اعمال المسلمين سواء كانت لدين او لدنيا. كالقضاء والحسبة وغيرها والله اعلم. والحق المتأخرون جواز الاخر - [00:32:06](#)

مقابل حبس الوقت لا مقابل العبادة والمؤذن الراشد هل له ان يأخذ لا يشرع له ان يأخذ مقابل الصلاة ولا مقابل الاذان يأخذ مقابل حبس وقته وتفرغه للصلاة وكذلك ان اخذت لتحج عن غيرك لا حرج - [00:32:35](#)

ساكن بنية صادقة وخالصة لله وليس للمال ولذا قال شيخ الاسلام من اخذ اليهود فلا بأس. ومن حج ليأخذ فليس له عند الله خلاق. من حج ليأخذ يعني من حج ليأخذ ليس له نية في الحج وانما نيته الدنيا فهو حج حتى يحصل ما له - [00:33:06](#) هذا الصنف قال عنه شيخ الاسلام ليس له عند الله خلاق اما من اخذ بيؤدي الحج وهكذا ان كانت النية خالصة لله جل في علاه في اخذ الزكاة وتوزيع الزكاة فاعطي - [00:33:35](#)

اه وهو العاملين على الزكاة فلا حرج اما ان كان مقصده اصابة الدنيا فهذه هي المشكلة هادي هي المشكلة والله تعالى اعلم. نأتي الى الباب الثاني وهو الباب الذي يليه وهو باب كراري الحرص على الدنيا - [00:33:54](#) باب كراهة الحرص على الدنيا. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا سفیان بن عيينة عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال - [00:34:12](#) هذه غريزة. جبد عليها الانسان. الا من زكى نفسه الله جل في علاه واحب لقاءه وقدم الباقي على الحال. قدم الاخرة على النور هذا حديث خماسي جل فواته مدنيين وهو من اصح الاحاديث عن ابي هريرة فيما قيل. قال غير واحد من النقاد النصاب وصحح حديث - [00:34:42](#)

ابي هريرة ما رواه ابن عثمان عبد الله بن الدكوان عن الاعرج. عبدالرحمن ابن عن ابي هريرة. فقال وهذا صح اسنان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه رواه عن ابي الزناد سفیان ابن عيينة مكي. وعن ابن عيينة رواه زهير ابن حرب. فالاسناد خماسي - [00:35:24](#) الامام مسلم حديثين وكلاهما متفق عليه الاول حديث ابي هريرة هذا والثاني حديث انس ابن مالك. وكلاهما في صحيح البخاري في موطن واحد ولذا هو في كتاب واحد وفي تبويب واحد - [00:35:51](#)

آهنا ابو هريرة يقول يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم شك الراوي ماذا قال ابو هريرة؟ قال سمعت قال قال صلى الله عليه وسلم فقال ابنه بي ويبلغ به هذه صيغة من صيغ الاحاديث المرفوعة التي تعامل معاملة الاحاديث المرفوعة يبلغ به النبي - [00:36:13](#) صلى الله عليه وسلم في رواية عند البيهقي فيها ان ابن ادم يضعف جسمه ويأكل لحمه وقلبه شاب. على حب اثنتين البدن يكبر يا رب وينقل ويغطس الا في امران كلما طال عمره اشتد تعلقه بهما. حب النفس - [00:36:40](#) الذي عبر عنه النبي العيش والمال الناقصة من احب الله من احب لقاء الله احب لقاءه بعض الخلق يحب الله الله الخلق يبكي شوقا الى الله وهذا نوع من البكاء احسن - [00:37:20](#)

من البكاء خوفا منه. صلى الله عليه وسلم بلغنا عن مجموعة من الصالحين في هذا الزمان لما اصيب كورونا قبل علاج فقال بعض اني احب الله احب لقاءه. لا تعالج لا لا تأتي - [00:38:05](#)

وكذلك كان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله المقصود بالسرطان المعطي الكيماوي قال ايش بيت الكيماوي هذا الخلايا الميتة قبل علاج النبي امر بالعلاج ان الله ما انزل داء الا وجع الا وجعل له نوى. تتأوب امر. امر خط - [00:38:29](#) تداوي خوفك من الهلاك قط خفف الالم قد لا اريده اذا ليس علاجا وانما يخفف الالم انا لست مأمورا ان اخذه فمات ولم يأخذ الكبار. رحمه الله تعالى. فالشاهد الانسان اكثر ما يحب يحب - [00:38:59](#)

ويحب ما له ولذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الحقيقة وفي الحديث القلب الشيخ تبي. قال قلب الشيخ ولم يقل صلى الله عليه وسلم جسم الشيخ وانما الكلام القلب - [00:39:25](#) قلب ماله مع ضعف البدن ونحول اللحم الا ان القلب يقوى. القلب يقوى وهذا التعلق وهذا التعلق باق مستمر جائم قلب شيخ شاب التعبير بالشباب دلالة على كثرة الحرص وبعد الامل - [00:39:46](#)

وبعد الامان هو الضيق بالشباب والشباب يحرسون عليه. لان الحياة ممتدة بين ايديهم. والفرق بين الشيخ والشباب ان شرح الدنيا امان الشعب الدنيا امان. والشيخ تركته الدنيا خلفها هذا هو الفرق بين الشاب وبين الشيخ. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول قلب الشيخ لا تسمع - [00:40:16](#)

القلب الشيخ شاب قوي نشيط متعلق كتعلق الشاب في اوج قوته باي شيء قلب الشيخ شاب على حب اثنتين. انك النبي اثنتين على

تقدير الخصلتين. مم. اثنتين على خصه. فالبث النبي صلى الله عليه وسلم بالامر. فقال حب فالحب - [00:40:47](#)

العيش والماد. حب العيش والمال مذكر في اللغة مذكر لكن النبي صلى الله عليه وسلم علق حب العيش والمال على هذه الخصلتين على هاتين الخصوصين اتاني الخطوتين خبز العيش. فهو ملازم له لا يفارقه هذا الحب - [00:41:15](#)

هذا الحديث اخرجه الامام البخاري برقم ست الاف واربعمئة وعشرين في كتاب الرقاب. وبوب عليه بقوله باب من بلغ فقد اعذر الله اليه في العمر. اللي بلغ ستين ومش مستعد للاخرة فليبيكي على نفسه - [00:41:38](#)

قبل ان يبكي الناس عليك. النبي قال صلى الله عليه وسلم اعمار امتي بين الستين والسبعين حضرة محمد صلى الله عليه وسلم متى يدخل الانسان عقد الستين لبلغ الخمسين - [00:41:58](#)

رضا بلغ عمره خمسين فبلغ الستين. دخل عطر الستين ومتى يدخل الانسان السبعين؟ اذا وصل الستين وبنوصل عمره الى ستين وفي الستين يصبح في عقد السبعين. فهذه اعمار امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:23](#)

وقل من يتجاوز ذلك. قل من يتجاوز الستين. ويزيد عن الستين. فالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فالبخاري اورد هذا الحديث في الرقاب يرقق القلب تعرف نفسك تعرف داءك تعرف مرضك تعرف كيف تعالج طول الامل - [00:42:44](#)

كيف تعالج كب العيش وقبل هذا الحديث اورد الامام البخاري برقم ستة الاف واربعمئة وتسعة عشر حديثا اسنده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله - [00:43:13](#)

حتى بلغه ستين سنة. اذا بلغك الله ستين سنة فقد اعذر الله اليك الوتر تم العذر عليك وقامت الحجة عليك. فبعض الناس نسأل الله عز وجل العفو والعافية اصل الستين ويزيد. ويبقى في غيه ويبقى في - [00:43:35](#)

اه في ضعفه اه هذا الحديث حديث ابي هريرة اورده من الطريقين ثم اورد حديث انس من ثلاثة قال الحديث الاول من حديث ابي هريرة نفي الطريق الثاني قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو الطاهر وحرمة قالا - [00:43:56](#)

حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب المال - [00:44:23](#)

هذا الكلام شاب قال صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة هي حب العيش السابق قال والمال المراد بالمال وحب المال. وعلى عادة المسلم يبدأ بالالفاظ المجملة ثم يسوق بعدها الالفاظ - [00:44:42](#)

المفصلة ما معنى حب العيش والمال؟ قال في رواية اخرى آ وردها من طريق سعيد المسيب المخزوم المدني عن ابي هريرة ترى قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة. طول الحياة هي حب العيش - [00:45:07](#)

المراد بالعجز ان يطول حياة الانسان قال والمال المراد بالمال يحب المال والمراد يحب جمعه. ويحب منعه يجمع ويمنع ويبخل بان يؤدي حق الله عز وجل في هذا المال. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن حب المال - [00:45:28](#)

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح حديثه ذكر مثلا حسنا في حب المال وحب الشرف. فقال صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ما ذبان جائعان ارسلا في غنم - [00:45:58](#)

بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف به صاحب شخص. صاحب مكانة. صاحب رئاسة ويقول له ما فشبه النبي صلى الله عليه وسلم حب المسلم لهذا المال ولهذا الشرف - [00:46:18](#)

هو بمثابة الزئب الذي يهجم على الغنم. سيأخذ منها ما شاء ما في داعي جائعان. وصف الذئبين بانهما جائعان. بادئ بيني جائعان ارسلا في غنم بافسد لها قال من حرص المرء على المال والشرط. وثبت ايضا في صحيح البخاري - [00:46:42](#)

برقم الفين وثمانية وسبعة وثمانين. بسنده الى ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخسيفة ان عطي رضي وان لم يعطس سخط واذا شيكا - [00:47:08](#)

قال تعس وانتكس. تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش يعني تعبيرنا الدارج في عباراتنا اليوم. ما شاء الله. اذا وقع الله لا يرده. نقول في التعبير العام. وهذا كلام النبي اذا شيك فلا انتقش - [00:47:28](#)

إذا وقع ما قام بسبب حب المال. قال وإذا شيئك فلا انتقش. ثم قال صلى الله عليه وسلم طوبى لعبدي. طوبى لعبدا أخذ بعنان في سبيل الله اشعث اغبر اه اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في وان كان في الساقة كان -

00:47:47

الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رحم الله هذا الانسان قيل له كنت المقدمة اودي الناس يكون قائما ويقال له كن في السقاية تعمل على سقي الناس وتخدم الناس بالسقاية يكون في ليس صاحب شرف - 00:48:15

ليس صاحب حب ذاك هذا صاحب الدين طول بالك. طوبى له. لكن انسان متواضع على قدرات عجيبة. ويستطيع ان يكون قائدا. ولكنه يرى نفسه وما معنى التواضع الذي مدحه الشرع - 00:48:40

سألت نفسك اليوم في يوم من الايام كيف تكون متواضعا ما معنى التواضع؟ قال اهل العلم التواضع الا ترى الا ترى بنفسك حقا على غيرك فضلا على غيرك. قال هو المتواضع - 00:48:58

لا ترى لنفسك فضلا على غيرك. انت متواضع. وليس التواضع رأسك وتضرب المسكنة وتقول انا متواضع متواضع هو الذي لا يرى لنفسه فضلا عن غيره. يقول عبارة جميلة وانا والله اقولها واقتنع بها - 00:49:16

اقولها عن قناعة انا اعرف نفسي بنفسي. ولا اعرف غيري ولي في غيري ظاهره وانا اعرف نفسي فاننا ارى كل واحد من المسلمين هو افضل مني لو رأيت كل واحد من المسلمين هو افضل منه. لان انا عارف ان عيوب نفسي - 00:49:34

هكذا ينبغي ان يكون شعار المسلم. وبهذا يتحقق التواضع الا ترى لنفسك فضلا على غيرك. وان تكسرك ذنوبك وضعفك وتبقى ضعيفا عند الله عز وجل. دليلا ان رفعت يديك فسألت فترى غيرك افضل منك - 00:49:56

حب المال وحب الشرف وسببه طول الامل وهذا مجعلي حب المال هذا نسأل الله عز وجل اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه مسطور عليه الانسان ويدسي نفسه الا ان زكاها - 00:50:16

زكاها فانهم يضعوا الاشياء في مواضعها. نسمع حديث انس رضي الله تعالى عنه. وله ثلاثة طرق وقال الامام النووي رحمه الله تعالى وحدثني يحيى ابن يحيى وسعيد بن منصور وكتيبة بن سعيد كلهم عن ابي عوانة قال يحيى. اخبرنا وقال الاخران - 00:50:36

حدثنا ابو عوامة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم تشب منه اثنتان. الحرص على المال والحرص على العمر كذلك حديث انس - 00:51:02

اخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر. على اثر الحديث السابق حديث ابي هريرة برقم ست الاف واربعمائة وواحد وعشرون في الحديث الذي باسناد الذي معنا رباعي اه يحيى بن يحيى التيمي سعيد ابن منصور ابن

شعبة ابو عثمان الخرساني وكان نزيل مكة وقتيبة بن سعد - 00:51:21

عيد البلخي كلهم يروي عن ابي عوامة وابو عوانة وضاح بن عبدالله ليشكر البزاز. ثم ذكر لفظ يحيى وهو الاول قال يحيى اخبرني ابوه ابو عوام عن قسادة ابن عام السدوسي ووولي وانا بصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرب ابن ادم يهرب -

00:51:45

يكبر في رواية في البخاري فيها يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان. وهذا معنى يهرب ابن ادم يكبر وقلبه يزداد جسده يرقص. يكبر ينمو ويقوى الامل حب الدنيا الحرص على المال الحرص على العمر والحرص على المال. وتشب منه اثنتان اي - 00:52:05

وتشب اي تزداد في القوة فاحب الاشياء الى ابن ادم كما قلنا ما له ثم نفسه ثم ماله. حديث الطريق الاخر حديث انس قال الامام النووي رحمه الله تعالى وحدثني ابو غسان المسمعي - 00:52:35

ومحمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله هات الذي بعده. قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا - 00:53:00

اشعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. الاسنادان الاخير ان خماسيان وكل رواتهما من البصرة اسناد بصري بغسان الاصمعي مالك ابن عبدالواحد البصري النووي محمد بن حسن العنزي ابو - 00:53:23

وابوه كلهم من اهل البصرة. والاستاذ الذي بعده محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار المعروف ببدار كلاهما بصريان وحدثني محمد بن جعفر غندر ربيب شعبة زوج ابن زوجته حدثنا شعبة ابن الحجاج - [00:53:43](#)

قال سمعت قتادة يحدث عن انس كلهم بصري. والاسناد الثاني فيه ميزة فيه خصيصة وفيه يعني فيه انه محمد المثنى حدثنا محمد قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال يحدث عن انس. فالاسناد - [00:54:08](#)

الثاني كله مسلسل بالتحديث. لكن المسألة التي عالجناها اكثر من مرة او تحتاج الى شيء بالبيان. قال في قبله قال بمثله السند الاول من الاسنادين الاخيرين والذي بعده قال بنحوه - [00:54:28](#)

ومسلم اذا يتقصد بمثله يتقصد بنحوه. المكانان قريبان مثل غير نعم. طب لو وردنا نفصل ما نجد احسن من لفظ البخاري. لفظ المخالف الصحيح برقم ست الف واربعماية وواحد وعشرين اسمع صلته. يقول حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتاده. حدثنا - [00:54:47](#)

وصل الامام البخاري الى قتادة باسنادين بواسطة حدثنا مسلم ابراهيم حدثنا هشام حدثنا القتال الامام مسلم لما وصل قتادة بكم واسطة؟ ابو غسان ومحمد واسطة معاذ في الاثنتين ابي ثلاثة. فكان - [00:55:13](#)

البخاري شيخ لمسلم في هذا الحديث. الامام البخاري قال يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال اه حب المال. وطول العمر. هذا لفظ البخاري. في لفظ عند النبي يعلم - [00:55:36](#)

من طريق ابي خيثم عن معاذ الاسناد السابق مسلم عن معاذ. هنا معاذ. اذا اللفظ الذي ساقه لما قال بمثله اما صديق معاذ اما لفظ معاذ واما لفظ الشيخين اما لفظ الشيخين ابي غسان. ابو يعلى برقم الفين وسبعماية وتسعة وسبعين. قد حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو علي - [00:55:56](#)

بالاسناد الذي معنا بلفظ يكبر ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال وعلى العمر. الحرص على المال والحرص على ولد قلبي قال بمثله واخيرا ساق الامام احمد قال في المسند قد حدثنا وكيع - [00:56:21](#)

محمد ابن جعفر طالع حدثنا شعبة ولفظ الحديث يهرم ابن ادم ويبقى معه اثنتان الحرص والامل. ولذا قال الاخير بنحو وقال في الاستاد الاول بمثله الذي يكشف عن الالفاظ يجد سر قول مسلم بمثله وبنحوه وبذا نكون فقد فرضنا من احاديث الباب ونأتي بدرس - [00:56:46](#)

القادم باذن الله تعالى الذي سيكون في شوال نرفع درسنا كالعادة ما بعد النصف من شعبان نرفعه الى النصف الثاني من شوال اول خميس بعد خمسطعش شوال يكون درسنا القادم. باذن الله تعالى. فرمضان والاسبوعين قبل رمضان استعدوا - [00:57:12](#)

رمضان ولقراءة القرآن تزكي في النفس. اسأل الله ان يتقبل لنا جميعا. وان يدركنا رمضان وان يتقبل منا عملا صالحا هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. اخ يسأل ما حكم؟ سرقة من سرق - [00:57:36](#)

اذا كنت متيقنا ان هذا المال ماله وعرفته بعينه ان لم تكن نقودا فان اخذته ففي حكم القضاء الشرعي قد تقطع يده وتحاسب وعند الله اخوك حدا اما ان خانه بغير الجنس - [00:57:56](#)

فلا شك لك ان تأخذ مالا بمقداره من جنس آخر لقول النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. اما عين مالك ظفرت به فلك ان تأخذه شرعا - [00:58:24](#)

والحكم القضائي والحكم الشرعي منفكا لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخرج الستة عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر انما انا بشر اقضي بينكم على نحو ما اسمع - [00:58:45](#)

كما قابلت لهم من حق اخيه شيئا فانما اطوي له بقطعة من نار فان شاء فليأخذها وان شاء فليضعها قضاء البيئات قضي لك. وان لم تأتي بالبينة حرمت وقضي عليك. ولذا المال الذي هو مسروق وليس - [00:59:09](#)

انك ثابت وتغرمه او يعني يحاسب على هذه السرقة. اما وان تتيقن يقينا ان هذا لك فهو عند الله حلال الحكم الشرعي الحكم القضائي علماؤنا يقولون يقضي يسري حكم القضاء يسري في الظاهر ولا يسري في الباطن. والله تعالى اعلم - [00:59:34](#)

إذا كان مال أبي مصدره حراما ان اخذ منه ان كنت قاصرا غير متكفل فلك ان تأخذ من مال ابيك بمقدار حاجتك انت ووالدتك واخواتك وسائر الاخوة الذين هم لا يعملون تأكل حالالا والاثم على - [01:00:08](#)

وامها ان كنت اه متكسبة فليس لك ان تأخذ من مال من مال ابيك شيئا هل صلاة الشروق هي نفسها صلاة الضحى الاحاديث الكثيرة ورد في صلاة الشروق الجلوس بعد صلاة الفجر الى غروب الشمس احاديث كثيرة. ورد فيها احاديث كثيرة من اصحها ما -

[01:00:31](#)

ابناء ودرسنا في شرحنا على صحيح مسلم. حديث جابر ابن سمرة. فاخرج مسلم في صحيحه بسنده الى جابر ابن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الفجر متربعا يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس - [01:01:03](#)

الشمس اولا نذكر الا هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الفجر حتى تطلع الشمس جالسا متربعا. خارج مسلم باحاديث حسنة وكثيرة من صلى الفجر في جماعة ثم جلس تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين كتبت له في اليوم - [01:01:23](#)

تامة تامة تاء في رواية صحيحة قال ثم قام فصلى ركعتين ذبحة الضحى. او سبحة الضحى سبحة الضحى هي صلاة الصبح. لان الصلاة والشروط من صبحت الضحى وهي اول وقت الضحى - [01:01:45](#)

لما تكون الشمس بمقدار ميلين للسماء فهذا اه هذه الصلاة التي يقول عنها الناس صلاة الشروق. هي في الحقيقة اول وقت صلاة الظهر. ما قومكم لمن رب العزة ويقول عن الصوف المخترق. العز بن عبد السلام الامام كان شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم التقى معاذ ويتعقبوه - [01:02:09](#)

ما كانوا يجروون ان يسموه. وهذه فائدة بالنسبة الي يرحل اليها ابن القيم وجدته هو وشيخ الاسلام ابن تيمية يذكرون كلاما عن العز وكنت اعمل على كتاب قواعد الاحكام للعزة والسلام. وكانوا ينقلون عنه ويقولون طلبوا محمد. ويدخلون - [01:02:39](#)

وبعد ان فحصت مرات بامثلة كثيرة الكلام المنقول المعزول لابي محمد وجدته كلام العلم يتعقبوه ويحترمونه فالقاء العبارات الذميمة على الخصوم ناهيك عن العلماء طلبة العلم طالب العلم عفيف لسانه دابة - [01:03:09](#)

نتكلم بادب وهذوء الى الطيب من القوم. يتكلم بكلام طيب. العالم ان اردت ان تعقبه لكن بادب واحترام والعلماء يقولون من قال لآخر يا كلب اعزكم الله ابن الكلب يا حمار يا حمار. يا جرم الناس يقولون ان هذه الايام قل لمن - [01:03:44](#)

رحمه الله في المسلم وفي غيره قال هذا يعاقب يعاقب عقابا شديدا فينبغي ان نحترم علمائنا وكبرائنا وفضلائنا ومن اجتهد فإخطأ ونعلم وان نطعن فيه وان نقول عنه كلب وان نقول عنه الحمار او ان نقول عن وجود هذا حرام شرعا - [01:04:09](#)

وليس هذا من ادب الاسلام في شيء ولا يصنع اصحاب الادب الذين رباهم اباؤهم تربية صالحة لا يسمعون هذا هذا اخذها من الشارع. اخذها من الشلل والزعة. هذه العبارات التي تجري على السنة الناس. يعني ابتعدوا عن هذه العبارات - [01:04:34](#)

ونخاطب الرب والنقاش باسلوب العلماء وفريضة العلماء. انظروا في كتب العلماء شيخ الاسلام. لا احفظ الكلام تعقوبات شيخ الاسلام على العلم. تعقباته ليست قبيلة وفي اشياء مهمة. ومهمة للغالب. ولكن مع هذا - [01:04:54](#)

ما قال كلمة فيها شك او نبز او تقليل منه. كيف لا وهو له مواقف مشرفة عظيمة رحمه الله تعالى. ذكرت لنا مثال من اخذ المال الذي يحج عن غيره فلا حرج عليه. ولكن يشترط ان تكون نيته لله - [01:05:14](#)

اما من فعل ذلك من الحصول على المال فقص هذا فلا خلاق له عند الله فسبحان الله جل في علاه ذكر آيات الحج في سورة البقرة وبعد ذكر هذه الايات ذكر جل وعلا جل وعلا. ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق - [01:05:40](#)

شيخ الاسلام وشيخ الاسلام اخذها من هذه الباب. يوبشخ الاسلام مأخوذا من قوله سبحانه وتعالى اه قال وماله في الآخرة من خلق ربنا اتنا في الدنيا. في اسئلة كثيرة عن الحج - [01:06:00](#)

هل يجوز ازداد الحج؟ يجوز ان تدفع زكاة ما لك لتجعل رجلا يحج حجة الاسلام الفقير ما يستطيع الحج كأن تعطيه ليحج من زكاة ما لك. فمن مصارف الزكاة المال الذي يحج به الفقير - [01:06:18](#)

الفقير ان لم يجد الا الاستدانة فله ان يستدين ليعيش ولكن ليس واجبا عليه. لان الله قال ولله على الناس لجلبين. ايش قال الله لله

على الناس على الناس على كل الناس. القلوب تارة - [01:06:41](#)

الحج وفي هذا دليل على ان الكافر مخاطب بالحج لماذا قال النبي اثنتان؟ قلنا الخصلتين تعود الخطوة. اللفظ مذكر والمعنى مؤنث وقالت اثنتان اشارة الى الخصلتين. والله تعالى اعلم ما سبق ان اه - [01:07:06](#)

ما مناسب ايش هذا الباب في كتاب الزكاة؟ مسلم ما بوه ما جعل كتاب ولا باب فسفر هذه العوار لان لان التبويبات دخيلة على الكتاب وليست التبويبات من صنع مصر - [01:07:32](#)

لكن صلتها بالاحاديث ما قبل وما بعد. ان المال هذا فتنة. كيف لا والنبي صلى الله عليه وسلم قد صح عنه قوله اما الفتنة كسرة والمال فتنة قلة. فاللي عنده مال كثير. والذي عنده ما عنده مال مفتوح - [01:07:51](#)

فتنة امة ما وحب المال حب الدنيا والحرص حب العمر وحب المال سببان اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انهما وكيف نتجنبهما في اداء الزكاة فهذا هو وجه ادخال هذين الحديثين في حديث الزكاة الخوف على المكلف بان يكتفن العموم وحب المال -

[01:08:19](#)

بان لا يزكي وهذا هو هذه المناسبة. حديث غير الشيب تشبهوا باليهود. تغيير الشيء واجب. وليس فرض ليس كما قال الاخ هلوان رشاد او وجوه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا يهود - [01:08:52](#)

التشبه باهل الكتاب هو الافة الجامعة لجل المخالفات التي نرتكبها المسلم هذه الليلة في الكتاب المسمى حسن التنبه في مسخنة التشبه. وهو في اثني عشر مجددا من تأمل هذا الاختتام - [01:09:15](#)

يجب ان المخالفات التي يرتكبها المسلمون اليوم كلها داخله في قول المسلم في الصلاة المغضوب عليهم ولا الضالين لكن الناس يقرأون ويتكلمون ولا يعلمون ماذا يقرؤون ماذا يقولون ان تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فاسأل ربك الا اذا - [01:09:49](#)

طب اليهود والا تتجبر النصر؟ والعجيب ان الله لما ذكر اليهود قالوا غيروا. ما معنى غيره كلما رأى سيهودي يصنع شيئا غيره. ان تكون مصيبة المسلم من ابجديات دينه والشعار الذي يكرره في كل صلاة وهو يقرأ غير المغضوب عليهم انه على غير ما عليه اليوم. فلا يمكن ان يدخل - [01:10:20](#)

قلبه ان يدخل قلبه حب اليوم. لن كيف يدخل للقلب في اليهود وان تقرأ غير المغضوب عليهم؟ انسا ان تكون غيره فاسأل ربك ان تكون غيره وقد فتشنا عن خصالهم وزيناها - [01:10:49](#)

واصبحت مدن موزات مقطعات وصار فيها تمويهات وحسنت وقدمت للناس هو ولو ظهر في السواق والاوراق. وظهرت المصايب في حياة الناس. ولا حول ولا قوة الا اكتفي بهذا القدر واعود ان شاء الله الى درسنا بخير باذن الله في الاسبوع الثاني من شوال وصلى الله على نبينا محمد - [01:11:07](#)

الفجر بعد غلو قال درس يوم السبت بعد غد قائم في مسجد الرحمة - [01:11:37](#)